

إلى المنتسبين كافةً إلى الاتحاد الدولي للخدمات العامة،

يدعو الاتحاد المنتسبين إليه إلى دعم حقوق العمّال الشباب وصحتهم العقلية!

يوم الشباب العالمي، 12 آب/أغسطس 2014

يتمحور موضوع يوم الشباب العالمي للعام 2014 حول "الشباب والصحة العقلية". ينتهز الاتحاد الدولي للخدمات العامة هذه الفرصة لدعوة العمّال الشباب إلى المشاركة في **الحركة النقابية**، ودعوة النقابات العمالية إلى التقرب من الشباب.

تقول الأمانة العامة للاتحاد الدولي، روزا بافانالي: تُعتبر وجهات نظر الشباب، وأفكارهم، ومشاركتهم أساسية من أجل مواجهة التحديات الأكثر إلحاحًا في عالم تسيطر عليه العولمة في أيامنا هذه: ظروف العمل السيئة، وزيادة البطالة، وانعدام المساواة. كما لا بدّ من إعطاء الأولوية لمعالجة حالة انعدام الأمان التي يُعانيها الشباب؛ وإلا لا يُمكن للشباب أن يطوروا حياتهم الخاصة والمهنية. غالبًا ما يأخذ التمييز في العمل ضد الشباب أوجهً متعدّدة، على أساس العمر، أو التوجّه الجنسي، أو الجنس، أو وضع الهجرة، ممّا يؤدي إلى العمل والعيش تحت الضغط، ويُهدّد صحتهم العقلية.

كما يُعاني الشباب أمراضًا عقلية من جرّاء النزاعات والحروب، حيث تشهد دول عدّة، فيها عدد كبير من الشباب، نزاعات عديدة، فيفقد عددًا كبيرًا منهم إلى مغادرة بلادهم بحثًا عن عمل أو عن ملجأ. كما يقع بعض الشباب ضحية الاتجار بالبشر.

تُصيب البطالة 50 في المئة من الشباب وتُشكّل السبب الأساسي للتمييز الاجتماعي. يقبل عدد كبير من الشباب بظروف عمل هشّة وغير عادلة لتجنّب البقاء عاطلين عن العمل لفترة طويلة قد لا تنتهي، مع آثار طويلة الأمد على دخلهم. في هذا السياق، على الاتحادات العمالية ان تلعب دورًا مهمًا للتأكيد على أن المنافسة المتنامية في سوق العمل لا تُضعف حقوق العمّال ولا تؤدي في نهاية المطاف إلى تراجع في حقوقهم المكتسبة.

في الوقت نفسه، باتت الخدمات العامة محدودة عبر العالم وأمسى نفاذ العمّال الشباب إلى الخدمات الصحية أقلّ. يُساهم التوجّه العام إلى إدخال الحوالات النقدية الانتقائية للخدمات الاجتماعية وخصخصتها، بدل تأمين خدمات عامة ذات نوعية التي يُمكن النفاذ إليها عالميًا، ممّا يساهم في تدهور التماسك الاجتماعي بشكل أكبر.

كما أن العمّال الشباب ذوي الحاجات الخاصة عالقون في إطار عملية الانتقال من **برامج** التأمين على أساس التضامن إلى مشاريع الدفع الفردية، والتخفيضات في المنافع الاجتماعية والتقليصات في الخدمات الاجتماعية. غالبًا ما يتعرّض الشباب الذين يُعانون مشاكل عقلية للتمييز والوصمة، ممّا قد يؤدي بدوره إلى التهميش و/أو إجباط عزيمة من يبحث عن المساعدة خوفًا من "الوصم" السلبي. في هذا السياق، يُعزّز الاتحاد الدولي مقاربة متعدّدة الأبعاد للتطرّق إلى التحديات التي يواجهها

الشباب المصابون بأمراض عقلية، بما في ذلك التطرق إلى الوصمة والترويج للدمج الاجتماعي لتمكين الشباب كافة من تحقيق طموحاتهم وأهدافهم.

يدعو الاتحاد الدولي المنتسبين إليه كافةً إلى دعم حقوق العمّال الشباب! لا يُمكننا القبول بمستقبل تسوده ظروف حياة ومعيشة متدهورة. نريد مجتمعات شاملة لجميع ابناءها مجتمعات متساوية تقدّم الفرص إلى الجميع! الصحة العقلية **مسألة هامة**.

### شاركوا في حملة "الصحة العقلية مسألة هامة #PSI4Youth

بصفتنا عمّال شباب، غالبًا ما نتعرّض إلى ضغوط كبيرة بسبب عدّة تهديدات تتربّص بمستقبلنا. علينا جميعًا أن نعثر على السبيل للتخفيف من حدّة التوتر من أجل صون صحتنا العقلية. فقررّ العمّال الشباب في الاتحاد الدولي الاحتفال باليوم العالمي للشباب من خلال تبادل الأفكار حول سبل التخلّص من الضغوط.

يُمكن المساهمة في الاحتفال في اليوم العالمي للشباب إلى جانب العمّال الشباب في الاتحاد الدولي كافةً من خلال نقرة واحدة! شارك في الحملة على الانترنت من 12 آب/أغسطس إلى 12 أيلول/سبتمبر 2014:

إنضمّ إلينا على تويتر أو فايسبوك و/أو إنستاغرام وأرسل صورة أو بيانًا مع علامة المربّع للأمم المتحدة # مسائل الأمراض العقلية #mentalhealthmatters ومع الاتحاد الدولي للخدمات العامة #PSI4Youth. أطلعنا على ما تقوم به عادةً للتخلّص من الصغظ و/أو دعم حقوق ذوي الأمراض العقلية (في مكان العمل ومن خلال الفن، والرياضة، والترفيه، والهوايات، والعمل الخيري، إلخ).

سيجمع الاتحاد الدولي البيانات كافةً ويلخصها في كتيب للعمّال الشباب للمساعدة على الترويج لطريقة صون الصحة العقلية والحدّ من الوصمة التي تُحيط بالشباب المصابين بأمراض عقلية.

### تنظيم حدث أو نشاط

للاحتفال باليوم العالمي للشباب بطريقة ملفتة وتفاعلية، يمكنكم تنظيم حدث أو نشاط في مكان عملكم أو في محيطكم. لا يهم العدد الذي يجمعه الاحتفال، أكان لخمسة أشخاص أو لـ500 شخص، فالمهم هو المساهمة في الاحتفال في هذا اليوم. كما يمكنكم التشاور مع نقابتكم من خلال عصف الأفكار حول نوع الحدث الذي تُريدون تنظيمه: الندوات، المحاضرات، النقاشات، أو حوارات الطاولة المستديرة من أجل تعزيز التقارب ما بين الأجيال والشراكات حول كيفية تجاوز الوصمة المُحيطة بالشباب المصابين بأمراض عقلية.

### المناصرة

ثمة طريقة أخرى للاحتفال باليوم العالمي للشباب والمساهمة في إحداث تغيير إيجابي، وهي أن تكونوا مناصرين لهذه القضية: التحدث علناً والتحرك لإحداث تغيير إيجابي. يُمكن طرح بعض الأسئلة: لمَ نحتاج إلى التكلّم بشكل أكبر عن الشباب والصحة العقليّة؟ من الذي يتأثر مباشرةً أو بشكل غير مباشر؟ كيف يؤثر ذلك على مجتمعنا؟ ما عسانا فعله من أجل الحدّ من الوصمة التي تحيط بالشباب المصابين بأمراض عقليّة؟

## الترويج

لا يعرف الجميع شخصاً شاباً يُعاني مرضاً عقلياً، ولا يعرف الجميع لما هذه المسألة مهمّة للمناقشة، والتوعية بشأنها، وأهميّة الحدّ من الوصمة. يُمكن أن تشكّل الأنشطة والحملات طريقة ممتازة لزيادة المعرفة والتوعية بشأن هذه المسألة، لكن، قد تُشكّل أحياناً، المناقشة أو الدردشة غير الرسميّة مع أعضاء نقابتك، أو أصدقائك، أو زملائك، أو أفراد أسرتك، سبيلاً نافذاً لإحداث وقع مرجو.

موارد الاتحاد الدولي للخدمات العامة:

الموقع الإلكتروني: <http://www.world-psi.org/en/issue/young-workers>

فايسبوك: <https://www.facebook.com/PSI4Youth>

تويتر: <https://twitter.com/PSI4Youth>

يُرجى من النقابات الاعضاء التي تنوي تنظيم احتفالاً خاصاً باليوم العالمي للشباب في 12 آب/أغسطس من هذا العام توجيه بريد الكتروني على العنوان [PSIWebUpdates@world-psi.org](mailto:PSIWebUpdates@world-psi.org) لنتمكّن من الترويج لأخباركم وصوركم.

الاتحاد الدولي للخدمات العامة اتحاد عالمي للنقابات العماليّة، يُمثّل 20 مليون رجل وامرأة في سوق العمل يؤمّنون خدمات عامّة حيويّة في 150 دولة. يدعم الاتحاد حقوق الانسان ويناصر العدالة الاجتماعيّة ويعزّز النفاذ العالمي إلى الخدمات العامة ذات الجودة. كما يعمل الاتحاد مع منظومة الأمم المتحدة وبالشراكة مع منظمات العمل والمجتمع المدني والمنظمات الأخرى.